السقوط الذي هو اثر الاسقاط وعلامة عليه فكان المتكلم
لما قال لم يفعلا مثلا بدون نون دلنا ذلك على انه اسقطها
فنفس الحذف يقال له سقوط وهو الذي هو علامة
على الجزم والنصب اللذين هما الاسقاط فيصير المعنى
فالحذف الذي هو سقوط علامة على الجزم والنصب
الذي هو اسقاط لا نفس النون هي العلامة بل العلامة
ما ذكر وهي نفس الرفع فحصل التوافق بذلك واندفع
التنافي وكان جاريا على مذهبه من ان الاعراب
لفظي وهذا احسن مما ذكره المحشي حيث قال نريد
من الحذف حذف المتكلم لها لا حذفها نفسها والمعنى
وحذف المتكلم لها علامة اثر لان ما ذكره مبني على
التساهل ويصح حمل ما ذكره اولا على ما هنا ونريد
من قوله واجعل النون رفعا اي علامة رفع ويكون
جاريا على غير مذهبه من ان الاعراب معنوي
وذكر الامثلة الخمسة وتسمى الاوزان الخمسة
وقيل غير ذلك ولما كانت امثلة لا غيرها يقاس عليها
لمثل يفعلان يأكلان ويشربان ونحو ذلك ومثل
تفعلان تأكلان وتشربان ومثل تسالون تأكلون
وتشربون او يسالون مثله يأكلون ويشربون
ومثل تدعين تأكلين تشربين وهكذا فلما كانت
امثالا لا يقاس عليها غيرها سميت امثلة يا المخاطبة

اي

اي ولا تكون الا اسما ولا بد من كون فعلها مبدوءا بالتاء
بخلاف الالف والواو فتارة يكون كل منهما اسما وتارة
يكون حرفا ففي قولك الزيدان يفعلان او الزيدون
يفعلون اسمان وفي قولك يفعلان الزيدان او يفعلون
الزيدون فيحتمل ان يكون كل منهما اسما ويحتمل ان
يكون حرفا فان جريت على اللغة الفصحى من ان
الالف هي الفاعل وكذا الواو والزيدان او الزيدون
الاول بدل من الالف والثاني بدل من الواو وكان
كل منهما اسما وان جريت على اللغة الضعيفة المسماة
بلغة اكلوني البراغيث من ان الزيدان او الزيدون
هو الفاعل والالف حرف دال على التثنية والواو
حرف دال على الجمع كانا حرفين بخلاف اليا المذكورة
فلا تكون الا اسما فتعميم الشرح في الاول والثالث بقوله
سواء كان في اوله التاء او الياء وترك التعميم في جانبها
فيه اشارة الى انه لا بد من كون فعلها مبدوءا بالتاء
وانها لا تكون الا اسما اه فان لم تفعلوا ان
حرف شرط جازم ولم حرف نفي وجزم وقلب وتفعلوا
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون
والواو فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط فلم
عملت في لفظ الفعل وان عملت في محله فعملهما
مختلف ولا اتحاد بينهما في العمل وقوله ولن تفعلوا